مقاطع حظر التجول

فيديو# ٢٧٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنبياء # ١١ الآية ٨٧-٢٨

فاضل سليمان

بسم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين اتنين وسبعين. من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم حداشر من مقاطع آآ تدبر سورة الانبياء ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف وهنبدأ النهاردة من الاية تمانية وسبعين - 00:00:02

من النهاردة هنبدأ قصص آآ او جوانب من قصص آآ اه الانبياء اللي لم يكونوا رسل معي من الاية تمانية وسبعين في سورة الانبياء. خلاص فتحتوا المصاحف اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:00:31

وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهد تمام. قلنا من اول الاية دي اللي هيذكروا انبياء مش رسل نلاحز طبعا احنا عارفين احنا قلنا قبل كده الفرق بين الرسل والانبياء. يعني كل رسول نبي وليس كل نبي رسول - 00:00:52

آآ الانبياء قوم اوتوا آآ يوحى اليهم. واوتوا العلم واوتوا النبوة. او النبوءة ولكن بعضهم هم اللي ربنا اختارهم ليكونوا رسل اي انه آآ طلب منهم ان يذهبوا ويبلغوا الرسالة لقوم معينين - 00:01:17

آآ لاحز في الصورة دي ذكر الاقارب. اتنين اتنين يعني ابراهيم وابوه وابراهيم ولوط ابن اخوك وموسى وهارون اخ واخوه اسحاق ويعقوب اب وابنه. ودلوقتي داود وسليمان اب وابنه برضه ها - 00:01:42

طيب اقرا معي تمانية وسبعين وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم بدأ بقصة آآ حكم سيدنا داود وسليمان في قضية جت لسيدنا داود يحكم فيها. داود عشان تبقوا عارفين هو اول نبي يجمع له النبوة والملك معا - 00:02:02

وسليمان بعده نفس الكلام. سليمان ابنه نفس الكلام. برضه كان نبيا وكان ملكا قبلهم بنو اسرائيل كان بيحكمهم ملوك وانبياء بيقوموا برعاية المسألة الدينية وتنظيم شؤون الحياة وتحكيم التوراة والمسألة القانونية والقضاء وكده. ده كان بيقوم بها الانبياء - 00:02:29

وكان في انبياء كتير جدا جدا في بني اسرائيل. حتى يقال ان كان في زمن كان في كل شارع فيه نبي القضية اللي جت لسيدنا داوود ان في شركاء في غنم. مجموعة شركاء عندهم غنم - 00:02:51

الغنم بتاعتهم عشان كده ربنا بيقول اذ نفشت فيه غنم القوم الغنم بتاعتهم دخلت مزرعة بتاعة ناس تانية. هي بتاعة شخص واحد يا بتاعة مجموعة من الاشخاص برضه ما نعرفش - 00:03:10

افسدت الزرع واكلت وبوزت واصابت المزرعة بخسارة شديدة. يبدو انها كانت كمية غنم كبيرة وبوزت الزرعة خالص قيمة الغنم كانت قد قيمة الزرع اللي ايه؟ اللي اتاكل فسيدنا داود حكم ان اصحاب الزرع - 00:03:24

ياخدوا الغنم كتعويض عن الخسارة لان قيمة الغنم قد قيمة الزرع اللي اتاكل سيدنا سليمان سمع الحكم ده وقال انا لو كنت مكان ابويا كنت حكمت بحكم مختلف اقرا تسعة وسبعين - 00:03:49

ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما. وسخرنا مع داوود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين. طيب داود جابه وسأله كنت تحكم بايه لو انت شايف ان الحكم ده في افضل منه يعني - 00:04:08

الشرع بيقول كده. من افسد شيئا فعليه اصلاحا قال له كده اصحاب الغنم افلشوا غنمهم راح واصحاب الزرع اتعوضوا صحيح خدوا

التعويض. لكن انا لو مكانك كنت حكمت ان اصحاب غنم - 00:04:29
اللي هم الجاني القضية مرفوعة عليهم. ياخدوا الارض بتاعة اصحاب الزرع موسم يصلحوها يصلحوا الزرع واصحاب الزرع ياخدوا الغنم مؤقتا ينتفعوا بالبانها واصوافها والانتاج بتاعها طول الموسم فلما الزرع يرجع كما كان قبل الافساد كل واحد ترجع له حاجته - 00:04:52
وكده يبقى بعد ما يتم التعويض اصحاب الزرع بان زرعهم رجع زي ما هو. واستفادوا خلال الوقت ده من الاصواف الالبان والانتاج بتاع الغنم آآ في نفس الوقت هيرجع لهم زرعهم زي ما كان والتانيين ما يبقوش افلسوا ويرجع لهم غنمهم زي ما كانوا - 00:05:24
سؤال بقى مين صح ومين غلط حكم مين اللي صح وحكم مين اللي غلط قولوا لي ربنا قال وكلا اتينا حكما وعلما الاتنين صح بس اللي عمله سيدنا داود اسمه قضاء - 00:05:43
واللي اقترحه سيدنا سليمان اسمه صلح لو اصحاب الزرع المجني عليهم ما وافقوش ومن حقهم ما يوافقوش كان حكم داوود هو اللي ينفذ لان هو القضاء لكنهم كانوا من اصحاب الدين واصحاب التقوى وقبلوا الصلح - 00:06:02
لكن التعبير القرآني ففهمناها سليمان في اشارة لان الصلح خير من القضاء آآ ان هذا هو الذي يفضله الله ربنا قال واصلحوا بين اخويكم صلح خير الصلح عبارة عن قضاء يحافظ على مصالح جميع الاطراف قدر الامكان - 00:06:24
اقرا معي بقى تسعة وسبعين وسخرنا مع داوود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين سيدنا داود كان صوته رخيم جدا ورائع جدا عن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت سمعت آآ سمع سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:52
صوت ابي موسى الاشعري. سمع صوته وهو بيتلو القرآن فقال لقد اوتي ابو موسى من مزامير ال داوود اه الامام الاوزاعي على فكرة ده صاحب مزهب الاوزاعي ده صاحب مزهب من مذهب الفقيه. يقول اعطي داوود عليه السلام من حسن - 00:07:15
ما لم يعطى احد قط حتى كان الوحش الحيوانات والطير ينعكس حوله يفضلوا واقفين يسمعوا حتى يموت يموت عطشا يموت عطشا وجوعا. وحتى ان الانهار لا تقف انا الحقيقة قصدت اجيب الجزء اللي فيه مبالغة ده عشان الناس تفهم - 00:07:39
ان في اللغة العربية من وسائل البلاغة المبالغة في كلام كتير في اللغة العربية كلام مجازي ميتا فور مش متوقع اصلا ان حد يصدق ان الطيور هتتجمع والحيوانات والوحوش هتتجمع حوالين سيدنا يعقوب سيدنا داود - 00:08:06
وهو بينشد الترانيم والتسابيح بتاعته لغاية ما يموتوا من الجوع والعطش ليه وهو يقعد يسبح قد ايه يعني هو هيقعد يغني مدة قد ايه يعني؟ لغاية ما يموتوا من الجوع والعطش - 00:08:27
لكن المقصود ان اللي بيسمعه ما يتركش سماعه حتى لو كان هيموت من العطش حتى لو كان هيموت من الجوع مفهوم يا جماعة يعني هو ده المقصود المجاز بيلعب دور كبير جدا في لغة العرب. وفهم الثقافة دي مهم والا لن نفهم النصوص - 00:08:40
في نصوص مش هنقدر نفهمها. يعني مسلا في مقولة لاحد التابعين بيقول فيها الوضوء سلاح المؤمن ايه معنى الوضوء بيحمي الانسان حلو قوي. بيحمي الانسان من ايه يعني انا دلوقتي متوضي - 00:09:00
ما ينفعش عربية تخبطني في الشارع آآ ما ينفعش ناس يتلموا علي يضربوني في الشارع ما ينفعش اتسبت ويسرقوا مني المحفزة في الشارع وانا متوضي ينفع. كل ده ممكن يحصل؟ طب الوضوء حماني ازاي ؟ - 00:09:21
يبقى الوضوء سلاح المؤمن ازاي سبب عدم فهم الناس للمقولة دي هو ان الزمن تغير فاصبحنا نجهل الثقافة بتاعة المجتمعات فالمجتمع اللي قيلت فيه هذه العبارة وقتها كان الرجال كلهم مسلحين. ما فيش راجل بينزل من بيته - 00:09:39
من غير السيف بتاعه في اليمن لحد النهاردة الخنجر اسمه الجنبية. جنبية يعني زي الكرافتة كده بتتلبس. لازم بينزل وحاطط الخنجر في بيتلبس زي الكرافتة على البدلة فلما عالم في هذا الزمان يقول الوضوء سلاح المؤمن مش معناها ان الوضوء بيحمي - 00:10:01
معناها ان المفروض المؤمن ما ينزلش من بيته الا متوضأ زي ما ما بينزلش من بيته الا وهو معه السلاح بتاعه فالوضوء سلاح المؤمن. يبقى المؤمن لازم يكون على طول لما يخرج من بيته يكون متوضأ. هو ده المقصود - 00:10:27

نرجع للاية تسعة وسبعين في سورة الانبياء وسخرنا مع داوود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين. سيدنا داود اوتي الزابور كتاب من كتب الله فيه مزامير تسمى مزامير داوود عبارة عن اناشيد جميلة - 00:10:44

فكان معه وهو بينشد هذه الترانيم والاناشيد والاذكار الجميلة. كان مع الكورال من الطبيعي بينشد معه كورال بيعمل له الموسيقى التصويرية بتاعته. الجبال والطير كانوا بيسبحوا معه تمام اخدنا في سورة الاسراء ربنا قال وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم - 00:11:09

انتم ما تفهموش الجبال بتسبح ازاي. انتم ما تفهموش الطيور بتسبح ازاي. اذا كل شيء في الدنيا بيسبح ويصلي في سورة النور يصلي كمان سورة النور بتقول كل قد علم صلاته وتسبيحه - 00:11:39

كل حاجة عارفة ازاي تصلي وازاي تسبح. وسيدنا داود على فكرة من المميزات بتاعة صانع ماهر جدا في سورة سبأ ربنا بيقول ولقد اتينا داوود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير والنا له الحديد - 00:11:54

اول ما نستخدم الحديد في بناء الدروع وكان يفصل الحديد على شكل دروع اكن الواحد لابس بدلة من الدروع من عشان خاطر ايه تستخدم في حماية المقاتل من السهام طعنات السيوف. فسيدنا داود كان اول من عمل دروع من الحلقات. حلقات معدنية بحيس السيف لما يدخل فيها سنه - 00:12:23

بيتكسر اقرا معي الاية تمانين اقرا معي الالة تمانين وعلمناه صنعة لبوس لكم. لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون؟ سيدنا داوود في عهده شهدت بنو اسرائيل نهضة ضخمة جدا. وكانت دولتهم دولة قوية جدا. وده مرتبط بنهضة - 00:12:46

وصناعية. ربنا بيقول والنا له الحديد. وهنا بيقول وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم. فكان كان بيصنع الدروع وفي صورة سبق ربنا بيقول ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له - 00:13:12

ان القطر يعني استطاع انه يسهر النحاس اذا هناك استخدام للحديد والنحاس في عهد داوود وسليمان يبقى احنا بنتكلم عن نهضة صناعية لذلك دولة بني اسرائيل وكان اسمها دولة اسرائيل على فكرة - 00:13:35

بلغت قدر كبير جدا من القوة في عهد داوود وسليمان مش بس لانهم كانوا متدينين ولكن ايضا لانهم اهتموا بالعلم والصناعة في صورة سبق اخدنا اه ولقد اتينا داوود وسليمان علما - 00:13:51

وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين. اذا هو علم اخر غير علم الدين. ممكن يكون علم علم الصناعة. فيه نوع من الساينس داخليا. احنا شفنا في سورة النمل لما سيدنا سليمان ارسل لملكة سبأ - 00:14:13

خطاب وسبق في الوقت ده كانت حضارة كبيرة ودولة عظيمة. وخيار الحرب مع سليمان كان مطروح. الملأ بتوعها قالوا لها قالوا له الملكة قالوا نحن اولو قوة واولو بأس شديد. والامر اليك فانظري ماذا تأمرين. تحب نطلع له الجيش نطلع له الجيش - 00:14:34

احنا مش بنتكلم عن دولة صغيرة هي بعتت تحاول ترشي سيدنا سليمان بشوية فلوس وشوية هدايا. والملوك دايما كانوا يقبلوا الفلوس والهدايا والدهب والكلام دوه فلما جاء سليمان قال اتمد اهتمدونني بمال - 00:14:56

فما اتاني الله خير مما اتاكم. بل انتم بهديتكم تفرحون. ارجع اليهم. بيقول للرسول بتاعها ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها. ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون. احنا بنتكلم عن - 00:15:15

الدولة كانت مرغوبة الجانب في العالم في الوقت ده وفي الاخر سبق استسلموا استسلموا تماما لسليمان وجاؤوا طائعين واسلموا كل طبعا دولة اسرائيل في الوقت ده كانت هي دولة الاسلام - 00:15:35

دي الطريقة اللي لازم نبص بها على التاريخ التاريخ الديني للعالم. كانت هي الدولة الاسلام. ودول انبياء الاسلام ما لهاش علاقة باسرائيل الموجودة النهاردة فريق الموجودة النهاردة بتحاول تتمسح في اسرائيل دي - 00:15:52

لكن بني اسرائيل على فكرة آآ بني اسرائيل في الوقت ده مش هم اجداد اليهود بتوع النهاردة. لان ناس كتير جدا مش فاهماه. كتير جدا من الشعوب الاسلامية الموجودة النهاردة - 00:16:05

اصلها بني اسرائيل ايه رأيكم بقى ؟ يعني فيه شعب بقى واحد يعني تلات تربعه بني اسرائيل. الشعب يعفي افغانستان افغانستان لما

نبوخا بنصر خدهم واستعبدهم وخدهم على بابل طلعت منهم آآ قبيلة ما بيقولش - 00:16:20
القبيلة بنقول آآ آآ صدق على منطقة آآ السند وعاشوا هناك ومنهم قبائل البشتول اللي هم معظم الافغان النهاردة عموما خير نرجع لاي تمانين ارجع لاي تمانين وعلمناه صنعة لابوس لكم لتحصنكم من بأسكم. فهل انتم شاكرون - 00:16:42
اتشكروا بكرة هتقول ايه شاكروني احنا اللي بنصنع ليه نشكر نشكر ربنا على ايه ما احنا اللي بنصنع لا الله سبحانه وتعالى هو اللي جعل فيك خاصية التعلم كان ممكن تبقى زي الحيوانات. الحيوانات ما بتتعلمش. بتتعلم. يعني ممكن نجيب كلب نعلمه نقول له اقعد يقوم قاعد - 00:17:10
سلم يعمل ايده كده ويسلم. صح؟ اه. بس الكلب عمره ما هيعلم ولاده الكلاب الصغيرين ازاي يقعدوا كل كلب هييجي بني ادم هو اللي هيعلمه. خاصية التعلم التراكمي موجود عند الانسان فقط - 00:17:30
الانسان عنده قدرة على التعلم مش موجود عند الملائكة ولا عند اي مخلوق وفي بداية سورة البقرة القصة واضحة. لما ربنا وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا. فالملائكة اما عرفتش - 00:17:48
ادم اخبرهم بالاستسلام. ازا الانسان فقط هو اللي اوتي هذه الخاصية تكريما له. عشان كده الانسان هو خليفة الله في الارض اقرا معي واحد وتمانين ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها. اللي هي ايه ؟ فلسطين على طول الارض التي باركنا فيها يبقى فلسطين. وكنا - 00:18:09
كل شيء عالمين ربنا سخر لسليمان الريح كمان. بحيس السفن بتاعته اللي بتحمل البضائع من والى فلسطين كما يريد السفن يا جماعة في الوقت ده كانت سفن شراعية. فلو الريح مش مواتية مش مناسبة اتجاهها مش الاتجاه المناسب. السفن هتاخد - 00:18:35
وقت طويل جدا عشان توصل للوجهة اللي هي عايزة توصل لها. لكن ربنا سخر لسليمان الريح بحيس السفن بتاعته كانت بتوصل بسرعة او الريح دايما في الاتجاه اللي هو عايزها. ربنا بيقول لسليمان الريح عاصفة مش معناها انها عاصفة شديدة تقلب السفن. لأ - 00:19:00
لكن ريح قوية جدا بتزوق السفون بسرعة. فكانت العملية عنده وحركة المواصلات سريعة. حركة نقل البضائع سريع ربنا كان مسخر له اقرا اتنين وتمانين معي تأخر بايه كمان؟ ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك. وكنا لهم حافظين - 00:19:20
الشيطان عدو الانسان فربنا سخر لسيدنا سليمان حتى الكفار كلمة شياطين تطلق على كل ما هو ضار او كل ما هو عدو للانسان او عدو عدو للمؤمن يعني فليس بالضرورة - 00:19:48
ان الذين كانوا يغوصون لسيدنا سليمان ليستخرجوا اللؤلؤ كانوا من الجن. مش بالضرورة مع ان ربنا سخر له الجن. لكن الامام الجبائي وده من ائمة التفسير الكبار. واورد هزا الكلام جمال الدين القاسمي في التفسير بتاعه. ان الشياطين المذكورون في الاية دي - 00:20:12
اما مردة الانس واشداؤهم لان ربنا قال وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. ففيه شياطين انس ايضا فمن فهو الامام الجبائي بيقول اما مردة الانس واشداؤهم او مردة الجن. لظاهر اللفظ. ظاهر اللفظ وظاهر - 00:20:33
الاية يقول ان كلمة شياطين هنا معناها انهم جن لكن جن الكفار لكن ايضا اللفظ يتحمل انهم يكونوا كفار عاديين لانه لانه واعداء للاسلام كمان. شياطين آآ من الانس. آآ لكن ده معناه ايه - 00:20:57
معناه ان سيدنا سليمان كان مسيطر سيطرة قوية جدا كل شعبه شغال. سواء مؤمنين او غير مؤمنين. مسلمين او غير مسلمين. من بني اسرائيل او من غير بني سيف. كله بيشتغل - 00:21:18
القوي كانوا بيستخرجوا اللؤلؤ من اعماق البحار. وكانوا بيعملوا اعمال اخرى. برضه ليه بينا ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك يعني واعمال اخرى كنا بنعملوها بقى وكنا لهم حافظين. اي ان ربنا حفظهم من انهم يتمردوا على سيدنا سليمان ما هم شياطين. ما هم - 00:21:34

عداء للاسلام سواء انس او جن فكان ممكن لكن ربنا حفظهم من انهم يتمردوا على سيدنا سليمان والعجيب ان سيدنا داود وابنه سليمان اليهود يعتبروهم ملوك فقط وليسوا انبياء واتهموهم اتهامات اخلاقية فظيعة جدا. وصل الامر انهم اتهموا سيدنا سليمان بالردة وبانه عبد الاصنام - 00:22:02

وحاشاه واتهمه سيدنا داود بالخيانة وبالزنا وبكل شيء فزيع اتهموه لسيدنا داود ده معناه ايه انهم كانوا مكروهين من بني اسرائيل سبب القبضة الشديدة اللي كانوا بيحكموا بها عشان يسيطروا على نزعة التمرد اللي موجودة دايما عندهم. احنا شفنا ازاي تمردوا على سيدنا موسى وتمردوا على - 00:22:30

سيدنا هارون وعملوا صنم وعبدوا فلما داوود وسليمان يسيطروا سيطرة جامدة تم تشويههم بعد كده بشكل كبير جدا اللي يقرأ الكتاب المخلص اللي موجود بين ايدين المسيحيين واليهود النهاردة سيجد تشويه بشع جدا لسيدنا داود لسيدنا سليمان. الرأي - 00:22:55

نقف هنا النهاردة ونبقى بكرة نبدأ قصة آآ ايوب آآ بازن الله نختم بقراءة الاية. اللي احنا تدبرناها النهاردة وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين - 00:23:15

ففهمناها سليمان. وكلا اتينا حكما وعلما. وسخرنا مع داوود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين. وعلمناه صنعة لابوس لكم لتحصنكم من بأسكم. فهل انا انتم شاكرون ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها - 00:23:37

وكنا بكل شيء عالمين. ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:24:07

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا - 00:24:37

نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله - 00:25:05

قال علي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم بحق كل حرف في كتابك او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا. واحفظنا من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت - 00:25:25

الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها - 00:25:45

ادي مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم - 00:26:05

ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:26:25